

## شرح صحيح مسلم (596) " سبب نزول نساؤكم حرث لكم - إذا

### باتت المرأة مهاجرة فراش زوجها للشيخ مصطفى العدوي

مصطفى العدوي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد الأمين وعلى اله

وصحبه فمن دعا بدعوته واستن بسنته الى يوم الدين وبعد - [00:00:00](#)

قال الامام مسلم رحمه الله في كتاب النكاح من صحيحه تحت باب جواز جماعه امرأته في قبولها من قدامها ومن ورائها من غير

تعرض للدبر قال حدثنا قتيبة بن سعيد وابو بكر بن ابي شيبة - [00:00:18](#)

وامر للناقض واللفظ لابي بكر قالوا حدثنا سفيان عن ابن المنكدر سمع جابرا يقول كانت اليهود تقول اذا اتى الرجل امرأته من دبرها

في قبلها كان الولد احول من دبرها في قبلها كان الولد احول - [00:00:38](#)

فنزلت نساؤكم حظ لكم فاتوا حرثكم انا شئتم. يعني في صمام واحد قال حدثنا محمد بن نوح اخبرنا الليث عن ابن الهاد عن ابي

حازم محمد ابن المنكدر عن جابر ابن عبدالله اليهود كانت تقول اذا اتيت المرأة في من دبرها في قبلها ثم حملت كان ولدها احول -

[00:00:59](#)

قال فانزلت نساؤكم حظ لكم فاتوا حرثكم انا شئتم وورد طرقا كثيرة كلها تتضمن هذا المعنى ثم قال باب تحريم امتناعها من فراش

زوجها قال وحدثنا محمد بن المثنى وابن بشار واللفظ لابن المثنى قال - [00:01:21](#)

حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة قال سمعت قتادة يحدث عن زرارة بن اوفى عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال

اذا باتت المرأة هاجرا فراش زوجها لعنتها الملائكة حتى تصبح - [00:01:44](#)

ثم قال حدثنا ابن ابي عمر وحدثنا مروان عن يزيد ابن كيسان عن ابي حازم عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

والذي نفسي بيده ما من رجل يدعو امرأته الى فراشه فتاب عليه الا كان الذي في السماء - [00:02:01](#)

وساخطا عليها حتى يرضى عنها هذه اللفظة شاذة الا اذا كان الذي في السماء ساخطا عليها شاذة ويزيد ابن

كيسان هو السبب في هذه ويزيد ابن كيسان - [00:02:21](#)

هو من رجال مسلم؟ نعم لكنه يخطئ كثيرا ويروى ويروى بالمعنى وقد خالفه ابو حازم في السند الاتي عفوا قد خالفه الاعمش في

السند الاتي عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دعا الرجل امرأته الى فراشه فلم تأتته فبات غضبا -

[00:02:44](#)

لعنة الملائكة حتى تصبح. لكن الرواية التي فيها الا اذا كان الذي في السماء ساخطا عليها حتى يرضى عنها رواية شاذة بعد البحث

والتحرير وينبغي ان تجمع روايات يزيد ابن كيسان هذا فقد روى عدة روايات - [00:03:08](#)

اخذت عليه في صحيح مسلم نعم الذي يأتي به موافقا للجماعة يقبل والذي يأتي به مخالفة للجماعة يرفض قال باب تحريم افشاء

سر المرأة قال حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة حدثنا مروان ابن معاوية عن عمر ابن حمزة - [00:03:26](#)

العمري عمر ابن حمزة العمري هذا من رجال مسلم المتكلم فيهم فقد ضعف له حديث في صحيح مسلم وهو ان النبي صلى الله عليه

وسلم زجر نهى عن الشرب قائما - [00:03:47](#)

وقال من شرب قائما فليستقيه فهو من رواية عمر ابن حمزة العمري وعمر ابن حمزة هذا ضعيف واظن ان له رواية اخرى مأخوذة

عليه وهي رواية الاسباب الشمال لله فلتحرر من طريقها ومن طريق غيرها هذا الغالب على ظني الان - [00:04:03](#)  
ان آآ الله يطوي السماوات ويمينا والاراضين بشماله. فلفظة الشمال لله غير ثابتة ومعارضة بحديس وكلتا يدي ربي يمين مباركة قال  
حدثنا عبدالرحمن بن سعد سمعت ابا سعيد الخضري يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من اشهر الناس عند الله -

[00:04:28](#)

والله منزلة يوم القيامة الرجل يفضي الى امرأته وتفضي اليه ثم ينشر سرها نفس السند ايضا من طريق عمر ابن حمزة عن عبدالله عن

عبد الرحمن بن سعد سمعت ابا سعيد الخضري يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:04:53](#)

ان من اعظم الامانة عند الله يوم القيامة الرجل يفضي الى امرأته وتفضي اليه ثم ينشر سرها ثم ينشر سرها وقال ابن النمير ان اعظم

اسلفت ان الحديث من طريق عمر ابن حمزة وعمر ابن حمزة فيه كلام ولكن المعنى ثابت - [00:05:13](#)

فالمجالس كما هو معلوم بالامانة وباللله تعالى التوفيق وصل اللهم على نبينا محمد واله وسلم والحمد لله رب العالمين. والسلام عليكم

ورحمة الله وبركاته - [00:05:36](#)